

مجمع الأمثال

440 - بَعْدَ اللَّتَيْيَا وَالَّتَيْي .

هما الداهية الكبيرة والصغيرة وكَنَى عن الكبيرة بلفظ التصغير تشبيهاً بالحيَّة
فإنها إذا كثرت سمها صغرت لأن السم يأكل جَسَدَهَا وقيل : الأصل فيه أن رجلاً من جَدِيس تزوج
امرأة قصيرة فقاسى منها الشدائد وكان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقاسى منها
ضعف ما قاسى من الصغيرة فطلقها وقال : بعد اللَّتَيْيَا وَالَّتَيْي لا أتزوج أبداً فجرى ذلك
على الداهية وقيل : إن العرب تصغِّر الشيء العظيم كالدُّهُيْمِ وَاللُّهُيْمِ وذلك منهم
رَمَزُ